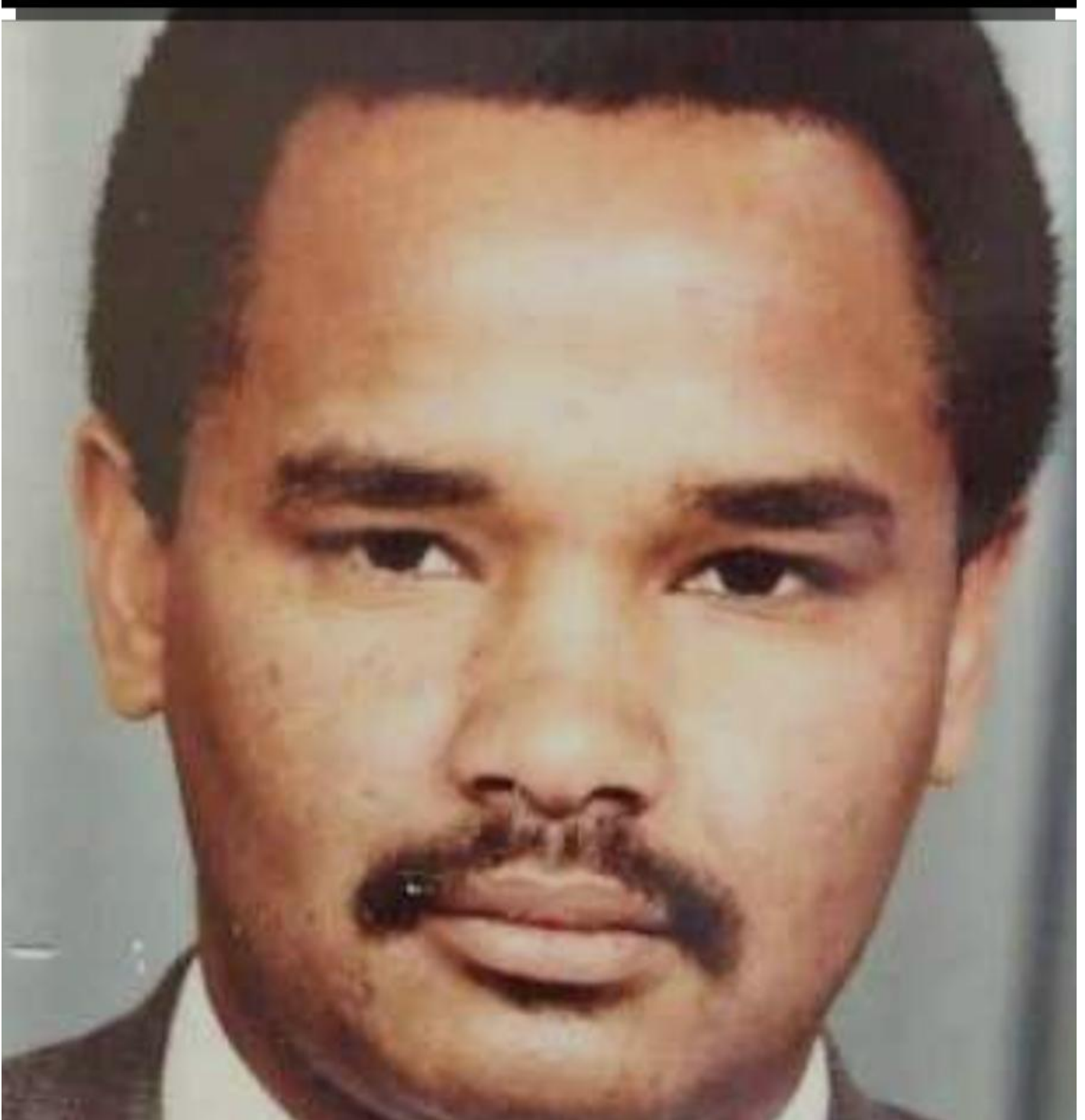


مقالات رأي

ويبقى الود دكتور عمر كابو يكتب : بين ماجد وهشام : دعاش القضارف.. سنبله من وفاء..

أضواء البيان • 19-08-2025 • 4 دقائق قراءة



سرني الزميل والصدیق الأثیر عبدالماجد محمد السید— (شريك إجادة وتميز وثقافة وحصافة مع مهدي الجمل من

الذين نفخر بهم ونفاخر في ولاية القضايف إعلاميين يجيدون براعة الحرف ودهشة الحوار وطلاقة البيان وجمال الأسلوب) — بهذا المقال وفاء وتقديرا ،،شهادة حق وقلادة شرف صاغها بلسان أنيق مبهر فتان عن رمز من رموز القضايف أحب أهلها وعشق ترابها وأكرم مواطنها وساهم مساهمة فاعلة ومؤثرة في استقرار مواسمها الزراعية الأخيرة..

إنه الشفيف الخالد فينا هشام التهامي الذي تتقاصر كلماتنا عن بلوغ المقام أشمخ منها وأعظم.. لا أريد أن أحول بينكم وبين مقال الرائع واليراع الاستثنائي عبدالمجد محمد السيد عن الحبيب هشام التهامي عبدالله سليمان نائب مدير بنك النيل فإلى مرافئ مقالته الوثيرة التي حملت عنوان :-

وهل مثل هشام ؟!

من معاني الهشام انه الجواد الكريم والرجل النبيل والمهشم او المحطم الكاسر.. وهشام بن والده التهامي هو ذاك.. والتهامي الذي يعود الى تهامة هو ذلك الشاب الذي اسس للإعلام في القضايف وهياً له المكاتب والسينما المتجولة والتهامي هو ذلك الرجل الذي قاد المزارعين وعبد لهم طريقهم متأسياً بأخيه سليمان الذي قاد أول تظاهرة ضد المستعمر في زمن كان التظاهر يعني الموت والتهامي هو ذلك الشيخ الذي كتب تاريخ القضايف.

وهشام الذي لا تطاوعني الحروف للحديث عنه هو ربان بنك النيل وحادي دربه وتاج نهضته وراوي مسيرته منذ ان كان بنكا للتنمية.

معرفتي به تعود لحراك الطلاب واستاذي عبد الاله ابوسن و(سندكة بت اللمام) وهشام الذي عرفت كان حزمة من الاخلاق والادب والامانة والاحترام.. لم اجد احدا في القضايف كلها يكره هشام او يحتقر هشام او يقلل من شأنه بل لم التقى بمن لا يحب هشام حتى كتابتي هذه وارجوا ممن يحمل مشاعر مناقضة لحديثي عن هشام من اهل القضايف ان يرد على منشوري هذا معبرا عن مشاعره ساندا لها بالمواقف..

هشام حينما اظلمت الشمس على المزارعين وتقاعس البنك الزراعي والحرب في اوارها مولهم وكفاهم شر السؤال و(الكسر) و(الكتفلي) وجنبهم السجون وجنب البلاد شر المسغبة والمجاعة والذل!! هشام الذي اعرف كان اكثرنا وسامة واربعنا قامة واشهرنا علامة وعلامته هي اللادب.

هشام التهامي الاقتصادي الناجح ورجل البنك المحترف كنا نتوقعه وزيرا لاقتصاد البلاد لا رئيسا تنفيذيا لبنك النيل وذلك لقدراته اللا متناهية وعلاقاته الاجتماعية الواسعة داخل بلاده وخارجها وسمعته الحسنة التي فرشت له الارض بالرياحين.

اكتب بعد غياب اردته لنفسه وقد استفزني قرار بتعيين شخص آخر مكان هشام.. هشام الذي قاد بنك النيل في اسوأ ظرف تمر به البلاد وحافظ على صدارته ومكانته بين المصارف بل قاده لمزيد من التطور حتى كاد تطبيق ساهل ان يكون بديلا لبنكك واصبح البنك شريكا لكل فئات الشعب السوداني.

ماذا سيفعل المدير الجديد؟؟

اتراه سيكون مثل هشام يحبه الناس لا رهبة منه بل تقديرا لشخصه؟؟

هل يملك من الرصيد الشعبي ما يملكه هشام الذي يتسابق الناس اليه؟!

هل ستأتي رؤوس الاموال طائعة كما جاءت لهشام رفدت البنك ام ستعود ادراجها؟؟

هل سيستمر البنك في سياسته ام سيكون الجديد مطبقا للقانون متجاهلا روح القانون؟؟؟.
هل سيكون صديقا للموظفين والعمال رقيقا متواضعا مثل هشام؟؟؟
#هل_سيقرأ_هشام_مقالتي_هذا_و(يزعل)؟؟؟
#ازعل_يااااخ_ازعل_لمن_ما_تسلم_علي_لاني_قدرما_حاولت_اكتب_عك_بحسب_الف_حساب_انو_ما_اوفيك_حقك_وحساب
انو_بكسر_تلج!!
#واشهد_الله_اني_احبك.
عبدالماجد محمد السيد..

تعليقنا الأخير : تلك هي مقالة الجميل عبدالماجد محمد السيد ((ود أُمي سيدة)) نقلتها كما وردت إلي دون
مراجعة أو حذف أو تعديل..
أهمس له في أذنه أننا : ما عرفناه إلا كما يعرف السيف في غمده..

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2368> ويبقى-الود-دكتور-عمر-كابو-يكتب-بين-ماجد-وهشام-دعاش-القضارف-سنبله-من-وفاء

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة